

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

العدد (٤) رجب ١٤٢٤هـ/ سبتمبر ٢٠٠٢م



مركز البحوث والدراسات الكويتية  
ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي: ٣٥٦٥٢

## الافتتاحية

أيها القارئ الكريم ...

يصدر هذا العدد الرابع من رسالة الكويت بعد عطلة صيفية أعقبت معركة انتخابية قد حسمت لصالح خمسين عضواً من بين ما يقارب ثلاثمائة مرشح كانوا يتنافسون على الفوز بعضوية مجلس الأمة الكويتي في الفصل التشريعي العاشر وذلك منذ حصلت الكويت على استقلالها عام ١٩٦١م.

وجميل أن تعيش الكويت مثل هذا التنافس كل أربع سنوات هي المدة الدستورية لممارسة المجلس النيابي صلاحياته، ثم تتجدد الدورة البرلمانية من جديد، ومن ثم تظهر بين أعضاء السلطة التشريعية وجوه جديدة فيها - بلا شك- دماء العافية، وأمل الانطلاق إلى آفاق رحبة من تنفيذ الوعود الحاملة التي ينتظرها المجتمع أفراداً وجماعات.

ومع تمنياتنا الصادقة لوطننا الحبيب بفترة نيابية جديدة يلتقي الجميع فيها على الخير العام، ويحسن كل منا التعامل مع الآخر من أجل أهداف وطنية، ومصالح عليا مشتركة، فإننا على طريق مستقبل الديمقراطية نناشد الجميع مراجعة النفس فيما شاب التجربة الديمقراطية في الماضي من شوائب وأن نتسامى فوق كثير من الخلافات والممارسات الخاطئة، لاسيما وأننا -حقاً وصدقاً- نملك القدرة على التغيير إلى الأفضل، ولا تنقصنا الشجاعة على النقد الذاتي الذي يمثل الخطوة الأولى والقول الفصل في الفرق ما بين ما هو خطأ أو صواب.

فإلى مزيد -أيها الإخوة الكرام- من الرغبة في إصلاح المسار قولاً وعملاً، وإلى توجه صادق نحو طموح الكويت في إنجاز مشروعات التنمية الشاملة، وندعو الله أن يوفق السلطتين التنفيذية والتشريعية للعمل بروح الفريق الواحد من أجل رفعة الكويت وتقديمها.

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## في هذا العدد

- ❖ افتتاحية العدد.
- ❖ مركز البحوث والدراسات الكويتية آمال وتطلعات.
- ❖ علاقة الشيخ مبارك الصباح بالمستشرق الفرنسي أنطوان جوجيه.
- ❖ وفاة بونداري فسكي: صديق الكويت.
- ❖ الروايات البحرية مشروع إحياء التراث البحري.
- ❖ الكويت في الأرشيف البريطاني.
- ❖ الكويت ونشأة الهوية التاريخية. تحرير البروفيسور ب. سلوت.
- ❖ «البحيث» الاسم الجديد لأم قصر الكويتية.
- ❖ كاظمة أول مجلة تطبع في الكويت.
- ❖ موقعنا على الإنترنت.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٦٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: webmaster@crsk.org - homepage: http://www.crsk.org



# مركز البحوث والدراسات الكويتية

## آمال وتطلعات

كما يوالي المركز تحديث أنظمتها الآلية الخاصة بحفظ المعلومات واسترجاعها في أقصر وقت ممكن .  
 ويطمح المركز إلى مواكبة الشبكات الآلية والحاسبات المركزية المستخدمة الآن في مراكز المعلومات ، لاستيعاب عدة ملايين من الوثائق التي تتناول كافة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للكويت ، مما يساعد على اختصار الوقت وإعداد البحوث والدراسات وتشجيع الباحثين على زيادة الاعتماد على النظام الآلي الجديد .

ويخطط المركز لاستحداث وسائل إعلامية ذات طابع تقني عن قضايا الكويت التاريخية والسياسية والاجتماعية ، لاستخدامها على النحو الأمثل في الندوات والمؤتمرات والمعارض ، وذلك من مثل : الأفلام ، والشرائح المصورة .

ويرى المركز أن من الضروري الآن تداول البيانات على وسائل إلكترونية كالإنترنت والأقراص المدمجة CD.Rom التي أصبحت الآن الحل الأمثل للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي تبث في الأفق .

فتنتيجة لتنوع اتصالات المركز وتعددتها مع جهات عالمية مختلفة مثل الجامعات ، ومراكز دراسات الشرق الأوسط ، والخليج ، والمكتبات العامة في دول العالم ، والصحف الكبرى المؤثرة في الرأي العام العالمي - أصبح مهما الآن إدخال نظام النشر الآلي بالمركز لتحويل الكتب والدراسات التي يصدرها إلى هذا النظام ، وتخزينها على أقراص إلكترونية مدمجة ، وهذا يتيح للمركز السهولة في التوزيع والاستخدام ، والسرعة ، وانخفاض التكلفة ، وتوافر آليات جديدة أمام الباحثين في الدول العربية والأجنبية .

بدأ المركز في الاهتمام بالدراسات التي تتناول الرؤية المستقبلية للنواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في الكويت خلال القرن الحادي والعشرين ، وهذه الرؤية لها أهميتها في ضوء ما يحمله المستقبل من توقعات واحتمالات تترتب عليها مستجدات وحقائق ، وأحداث ونتائج ، تكون في مجموعها صورة المستقبل المأمول .

لقد أصدر المركز باكورة إنتاجه في هذا المجال : «الكويت وتحديات القرن الحادي والعشرين ، رؤية استراتيجية استشرافية» . ويتابع المركز بخطى سريعة إصدار الدراسات والبحوث الاستشرافية لمساعدة القيادة السياسية في اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء دراسات علمية ، تثير الطريق أمام صناع القرار والمخططين في إصدار القرارات واتخاذ الإجراءات الإيجابية الفاعلة ، التي تركز - يقينا - على قاعدة علمية سليمة من المعلومات ورؤية مستقبلية استشرافية كاشفة لأية تحديات متوقعة ، وذلك لتأمين مستقبل مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة لدولة الكويت .

وحرصا على الإفادة من الحاضر ومعطياته ، واستشرافا للمستقبل وتوقعاته ، يتابع المركز بناء شبكة حديثة للمعلومات ، والاعتماد في مصادره ومعلوماته على التقنية المتقدمة ، واستخدام الآليات التي تكفل مزيدا من السرعة والدقة في الإنجاز ، ووفرة هائلة من الرؤى والتوجهات في عرض القضايا وتحليلها أو التعامل معها ، يستوي في ذلك قديم المصادر وحديثها ، واختلاف الرؤية وتعددتها ، وبيان وجه الحقيقة أو الزيف فيها .



للوطن ، والإيمان الواعي المؤتق بقضاياها ، والإدراك التام بأبعادها ، ومتطلبات الاهتمام بها ، ومن ثم فإن مشروع «اعرف وطنك» المطروح على ساحة التخطيط والتنفيذ بين مشروعات المركز المستقبلية ، التي من شأنها تعميق الولاء للوطن والحرص على بذل المزيد من العطاء في سبيل أمنه ورخائه وتقدمه . ويتمثل المشروع في مجموع من الإصدارات الموجهة إلى المواطنين وبخاصة الناشئة والشباب منهم حول نشأة الوطن وثوابته ، وإنجازاته وما يحيط به من تحديات .

وفي مجال توثيق مشروعات النشاط التجاري البحري يسعى المركز إلى إنجاز فيلم وثائقي عن رحلات السفن الكويتية إلى الهند واليمن وساحل إفريقيا وشط العرب عن طريق زيارة الموانئ المختلفة في هذه البلدان وتصويرها لتقديم صورة حية ، نابضة بالحركة ، وكاشفة عن مدى جهود الآباء والأجداد في هذا النشاط التجاري والبحري على نحو يوثق تاريخ الكويت العريق ، وإسهاماتها المتميزة في مجال التجارة العالمية .

وأخيراً يأمل المركز أن يواكب كل ذلك إنجاز المبنى الجديد الخاص به ، حيث تم اعتماد ميزانية مخصصة لإنشائه ، وقامت وزارة الأشغال بقطع شوط في الإجراءات المتصلة بهذا الأمر .

ومن خلال هذا المبنى يمكن أن يتاح للمركز أن يتوسع في المكتبة وقواعد المعلومات ، وأن تتوفر الأماكن المناسبة لاستقبال الضيوف الرسميين للدولة بمستوياتهم المختلفة ، وكذلك لاستقبال ممثلي الصحافة والإعلام المحلي والعالمي ، والطلبة والباحثين الذين يترددون على المركز للإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة لديه . وكذلك إقامة معارض دائمة وندوات . هذا ، والأمل كبير في غد أكثر عطاء بعون الله تعالى وتوفيقه .

وفي خطة المركز للأعوام القادمة إقامة دورات تدريبية للمعينين الجدد في وزارة الخارجية والمستشارين والملحقين الثقافيين والتجارين والعسكريين وفق برنامج يستمر لمدة أسبوعين بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع ولمدة ثلاث ساعات في اليوم الواحد . . . للتعريف بقضايا الكويت السياسية والتاريخية والاجتماعية والسبل الملائمة لمد جسور التعاون مع دول العالم أجمع .

ونظراً لنجاح تجربة زيارة الوفد الطلابي للمجلس الوطني للعلاقات العربية - الأمريكية إلى دولة الكويت ، وما أثمرت عنه تلك التجربة من نتائج طيبة لسمعة الكويت وشعبها . . . فإن المركز يسعى إلى أن يكون لديه مشروع متكامل مع الوفود الطلابية من مختلف أقطار العالم وبخاصة العالمان العربي والإسلامي من أجل مزيد من الفهم والتواصل مع أبناء تلك الأقطار . . . وذلك من خلال برنامج مرسوم يتضمن التعريف بالكويت ومعالمها الحضارية والعلمية والتاريخية .

وانطلاقاً من حرص المركز على تدعيم العلاقات بينه وبين المؤسسات العلمية ذات الصلة ، يتابع المركز تنفيذ الاتفاق بينه وبين مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت الذي ينص على تصنيف وإعداد المادة الأرشيفية المتعلقة بدولة الكويت ، ووضعها ضمن قاعدة بياناته على ديسكات الحاسوب ، وذلك وفق خطة تقوم على مسح البيانات ، وإدخالها للحاسوب ، وضبط الجودة حتى يتم الإنجاز بالصورة المطلوبة .

ويتوجه المركز نحو مشروعات تهدف إلى بلورة مفاهيم وطنية يجب أن تعزز في وجدان المواطنين ، وترسخ في أعماق الشباب والناشئة ، وتحول من خلال السلوك اليومي إلى منجزات علمية وفكرية وأدبية محسوسة ، كفيلة بأن تضع أبناء المجتمع رجالاتاً ونساء ، شباباً وشيوخاً على طريق الولاء الصحيح